

واعضاء مشتركات ويكون طابعه اجتماعيا صرفا ، اذ تقام فيه الحفلات الادبية ، وغير ذلك من النشاطات الاجتماعية . فاجتمع منا ستة اعضاء هن : امينة الحمزاوي ، وابتهاج قدورة ، وعادلة بيهم ، ووداد محمصاني ووحيدة الخالدي ، وانا . فتألف منا الاعضاء المؤسسات وانتخبت رئيسة بالاجماع ، ثم انتسب الى النادي عضوات مشتركات من جميع فتيات عائلات بيروت ، واتخذنا لنا مركزا في بيت بشارة الخوري ، خلف المدرسة البطيركية (وهو الآن منزل السيد توفيق مفرج على ما اعتقد) . فأقبلنا على العمل بشغف شديد ، وبدأنا بتنسيق الاثاث ، وازدانة ما ينقصنا منه ، ثم وضعنا للعمل برنامجا يحتوي على تعيين معلمة للعربية لمن ترغب من الاعضاء ، واخرى للفرنسية ، وثالثة للبيانو . ثم اقامة حفلات شهرية ، يتكلم فيها طبيب وخطيبة ثم شاعر ، او خطيب اجتماعي ، او عالم ديني ، او خطيب بأي موضوع ادبي ، ويدعى اليها عدد من السيدات والرجال ، يجتمعون في قاعة واحدة ، ولكن في صفوف خاصة لكل منهم يفصل بينهم ممر فقط ، واقمنا حفلة الافتتاح في ٢٣ تموز ١٩١٧ . وبدأت العراقيل في تجربتها لتوضع في وجه خطوتنا هذه ، وتوجه التهم الجارحة الى النادي وفتياته ، مع كل محافظتنا التامة على حجابنا . وحيكت الاقاويل الكثيرة حول ما يجري في داخله ، وكيف ان المراقص المختلطة تقام فيه دائما . اما النادي فقد اصبح صالونا ادبيا واجتماعيا ، فكان لا يمر في بيروت عالم او اديب او شاعر او طبيب ممتاز ، الا ويدعى الى النادي ، اما للطلب اليه ان يخصصنا بحديث ، او لكي نخصصه بالاكرام ، ندعوه فيه الى حفلة شاي وتعرف الى مواهبه ، والاستفادة من ادبه وخبرته ومعلوماته .